

Journal of the Association of Arab Universities for Research in Higher Education (مجلة اتحاد الجامعات العربية (للبحوث في) التعليم العالي

Volume 40 | Issue 2

Article 5

2020

الفضول المعرفي و علاقته بالكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة جامعة اليرموك

Faisal K. al-Rabee
faisalalrabee@yahoo.co.uk

Follow this and additional works at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jaaru_rhe



Part of the [Education Commons](#)

Recommended Citation

K. al-Rabee, Faisal (2020) "الفضول المعرفي و علاقته بالكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة جامعة اليرموك", *Journal of the Association of Arab Universities for Research in Higher Education (مجلة اتحاد الجامعات العربية (للبحوث في) التعليم العالي*: Vol. 40: Iss. 2, Article 5.
Available at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jaaru_rhe/vol40/iss2/5

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Journal of the Association of Arab Universities for Research in Higher Education (مجلة اتحاد الجامعات العربية (للبحوث في) التعليم العالي by an authorized editor. The journal is hosted on [Digital Commons](#), an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aarj.edu.jo, marah@aarj.edu.jo, u.murad@aarj.edu.jo.

الفضول المعرفي و علاقته بالكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة جامعة اليرموك

Cover Page Footnote

* Associate Professor, Department of Educational and Guidance Psychology - Faculty of Education -
Yarmouk University - Irbid - Jordan

الفضول المعرفي وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة جامعة اليرموك

فيصل خليل الربيع*

الملخص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الفضول المعرفي والكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات. وتكونت عينة الدراسة من (488) طالبا وطالبة من الطلبة الملتحقين بمختلف كليات الجامعة للفصل الدراسي الصيفي من العام الدراسي 2016/2017. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياسين: مقياس أبعاد منظور زمن المستقبل الذي أعدته فوسكولين (Voskuilen, 2010)، ومقياس الكفاءة الذاتية المدركة الذي استخدمته علوان (2014). وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الفضول المعرفي والكفاءة الذاتية المدركة كان متوسطاً، ووجود فروق دالة إحصائية في مستوى أداء أفراد العينة على مقياس الفضول المعرفي تعزى لمتغيرات، الجنس لصالح الذكور، والتخصص لذوي التخصصات العلمية، ومستوى التحصيل لذوي مستوى التحصيل ممتاز. وبينت الدراسة في نتائجها وجود فروق دالة إحصائية في مستوى أداء أفراد العينة على مقياس الكفاءة الذاتية المدركة تعزى لمتغيري الجنس لصالح الذكور ومستوى التحصيل، ولصالح ذوي التحصيل ممتاز. **الكلمات المفتاحية:** الفضول المعرفي، الكفاءة الذاتية المدركة، طلبة الجامعة، جامعة اليرموك.

Epistemic Curiosity and its Relationship with perceived Self-Efficacy among Yarmouk University Students

Faisal K. al-Rabee*

Abstract

The study aimed at uncovering the relationship between epistemic curiosity and perceived self-efficacy, in light some variables. The study sample consisted of (488) students from the students enrolled in the different faculties of the university for the summer semester of the academic year 2016/2017. To achieve the objectives of the study, two measures were used: The future perspective scale (Voskuilen 2010), and the perceived Self-Efficacy measure used by Alwan (2014). The results of the study indicated that the level of curiosity and perceived self-efficacy of the study sample was average. The results showed that there were statistically significant differences in the performance of students on the curiosity scale due to gender in favor males, and regarding specialization in favor of students with scientific specialties, whereas, the level of achievement in favor excellent achievers. Moreover, the result revealed statistically significant differences in the performance of students on the perceived self-efficacy scale due to the gender in favor of males, and regarding the level of achievement, it came in favor of excellent achievers.

Keywords: Epistemic Curiosity, Perceived Self- Efficacy, Yarmouk University

* استاذ مشارك قسم علم النفس التربوي والارشادي-كلية التربية – جامعة اليرموك – اربد-الأردن. faisalalrabee@yahoo.co.uk

* Associate Professor, Department of Educational and Guidance Psychology - Faculty of Education - Yarmouk University - Irbid - Jordan

مقدمة

الآخرين (Kashdan & Silvia, 2009). كما يعرف على أنه الرغبة للمعرفة والرؤية والتجريب، والتي تدفع الفرد وتوجه السلوك نحو اكتساب معلومات جديدة (Collins, Litman & Spielberger, 2004). أو حالة من الاستثارة من خلال نشاط داخلي أو خارجي ما بين الشخص والبيئة (Kashdan, Rose, & Finchman, 2004). أو يعرف على أنه الشهية للمعرفة (Schmitt & Lahroodi, 2008)، فيما يراه آخرون على أنه الحاجة إلى الكفاءة (Arrnone, Small, Chauncey & McKenna, 2011).

وهناك أوصاف مختلفة أطلقت على الفضول المعرفي، فبعضهم يصفه على أنه "الفتيل في شمعة التعلم"، وبعضهم الآخر يصفه على أنه "شهوة العقل"، والآخر يصفه بأنه "أعظم فضيلة للإنسان" (Litman & Spielberger, 2003). ويرى البعض أن المستويات العليا من الفضول سمة تعمل على تعزيز التنمية المعرفية والجسدية والاجتماعية والانفعالية على مدى العمر، من خلال تحفيز السلوك الاستكشافي (Kashdan & Roberts, 2004). فعلى سبيل المثال في أماكن العمل يوصف العاملون الذين لديهم مستويات عليا من الفضول (فضوليون) بأنهم أكثر ابتكاراً، ومنافسة، ومرونة من الآخرين، وهو دافع أو حافز قوي للسلوك، وخاصة بالنسبة لفئة الشباب، حيث يبدأ الفضول بالانخفاض مع التقدم بالعمر (Harter, 1981). كما أن الفضول المعرفي يؤدي دوراً مهماً في تحفيز التعلم، والإتقان، وتيسير الاكتشاف العلمي (Menon & Soman, 2002; Simon, 1992).

وبعد الفضول المعرفي واحد من الخصائص الطبيعية التي يتميز بها المبدعون (Schmidhuter, 2006)، كما ويشار إلى أن الفضول المعرفي والذكاء هما من العوامل المهمة والمسؤولة عن ترجمة القدرات الابداعية إلى إنجازات (Day & Langvin, 1969)، كما يمكن إدراك الفضول المعرفي على أنه قوة دافعة، تدفع الناس إلى التصرف والتفكير بطرق جديدة وفعالة (Kashdan & Silvia, 2009).

تواجه المجتمعات البشرية بشكل عام في العصر الحديث تقدماً هائلاً في جميع المجالات، الأمر الذي يشكل تحدياً لهذه المجتمعات بما يكفل لها من مسايرة ومجاراة هذا التقدم الهائل وخاصة في المجال التكنولوجي والمعرفي، في ظل هذا الانفتاح الهائل بمصادر المعلومات عبر الشبكة العنكبوتية، وفي ظل هذا التقدم الكبير، لا بد للتربية أن تسهم في سبل مواجهة هذا التقدم والتكيف معه، والبحث في العوامل التي يمكن أن تسهم إيجاباً في هذا التطور، فهناك بعض العوامل التي تنمي حب الإنسان لمعرفة كل ما هو جديد، والبحث التحدي والإثارة، بما ينعكس على ثقة الفرد بقدراته الذاتية.

ومن هذه العوامل التي تساعد على ذلك يبرز مفهوما الفضول المعرفي أو حب الاستطلاع المعرفي، والكفاءة الذاتية المدركة. فالفضول شكل من أشكال الدوافع الذاتية التي هي مفتاح لتعزيز التعلم النشط، والاستكشاف التلقائي، حيث إن التعلم القائم على الفضول عنصر أساسي للتعلم الفعال، وبالتالي فإن فهم أساسيات عمل الفضول المعرفي، وفهم الأنشطة التي من الممكن أن تعززه يعدان من التحديات التربوية في القرن الحادي والعشرين (Freeman et al., 2014).

يرى ماسلو المشار إليه في سلامة (1985) الفضول المعرفي أحد الدوافع أو الحاجات التي تحقق الرغبة في المعرفة والفهم، وتحقيق الذات. ويظهر في رغبة الفرد في التساؤل والاستفسار ومحاولة الفهم. ويرى أن عدم إشباع هذا الدافع قد يخلق لدى الفرد نوعاً من الخوف والقلق. ولهذا فهو يرى أن الفضول المعرفي أحد الوسائل التي يمكن من خلالها تحقيق أسامي الدوافع الإنسانية وهي دوافع تحقيق الذات والمعرفة والفهم.

وينظر للفضول المعرفي على أنه السعي، والرغبة الشديدة في استكشاف الرواية، والتحدي للأحداث غير المؤكدة. والفضول المعرفي يحفز الناس إلى التصرف، والتفكير بطرق جديدة، والتمحيص، ومعرفة ما الهدف الفوري لاهتمامات

بالحرمان، أو القضاء عليه، حتى ولو كانت هذه المعلومات الناقصة غير سارة، أو لو حتى سبب ذلك ألم جسدي (Hsee & Ruan, 2015).

- نظرية التعلم الاجتماعي

ترى هذه النظرية أن ما يفعله الوالد قبل وبعد أن يعبر الطفل عن استجابة الفضول سيؤثر على تكرار هذه الاستجابة، حيث أن ملاحظة سلوكيات الآخرين وخبراتهم وما يترتب عليها من نتائج تعزيزية أو عقابية، ربما يثير الدافع لدى الأفراد الملاحظين لتقليد أو الكف عن السلوك الملاحظ (الزغول، 2003: 128).

نظرية بياجيه

يرى بياجيه أنه إذا حصل للفرد شيئاً غير متوقع يؤدي ذلك لإصابة الفرد بحالة من عدم التوازن، والتي بدورها تقود إلى الفضول المعرفي، من أجل العودة إلى التوازن، فالفضول المعرفي هذا يستثير المحاولات لتمثل معلومات جديدة ويعمل على دمجها في البنية المعرفية الموجودة، أو مواعمة البنية المعرفية الموجودة مع طرق جديدة لفهم المحيط الذي يعيش فيه الفرد (القزاز، 1989: 59).

وكان وليام جيمس (William James, 1950)، المشار إليه في كلاهر وجيروت (Klahr, & Jirout, 2012) أول من يرى أن الفضول يحتوي على بعدين أساسيين، هما: أ- الفضول العام (الشائع)، الذي يتضمن الانفعالات ومشاعر الحماس أو الغضب، وتسقط هذه الانفعالات على الأحداث الجديدة.

ب الفضول العلمي، الذي يرتبط ببند أكثر تحديداً من المعلومات، وتنبت كثير من النظريات هذا الرأي وبنيت عليه طوره أو حسنته. ويتبنى الباحث هذا البعد في هذه الدراسة.

كما يمكن أن يصنف الفضول على أساسين: أ- اتساع الفضول، وهو النوع الذي يكون فيه الفرد مهتماً بمجموعة واسعة من الموضوعات (Kashdan & Roberts, 2004). والفرد هنا يسأل أسئلة متفرقة في كل نقاش، وينتقل من موضوع لآخر (إنجل، 2016).

وهناك بعض النظريات التي تناولت مفهوم الفضول المعرفي:

النظرية البيولوجية (المحرك).

أحد الاتجاهات في علم النفس يشير إلى أن الفضول هو محرك داخلي، ينبع من داخلنا مثل الجوع، أو العطش، فهذه النظرية ترى الفضول على أنه يحدث نتيجة لرغبة ملحة أو لحافز، وهذه الرغبة الملحة تُشبع بطريقة مشابهة لاشباعنا الجوع من خلال الطعام. فالفضول هو المحرك للإنسان كالجوع والعطش، والذي يشبع عن طريق اكتساب المعرفة، فالكسب المعرفة أو الخبرات مماثل تماماً لاستخدام الموارد لإشباع الجوع. وبهذا تقوم هذه النظرية على افتراض أنه عندما يستثار فضول الكائن الحي، فإن هذا الكائن عليه أن يستكشف أو يعالج مصدر الاستفزاز لتقليل الاستثارة (Berlyne, 1960).

نظرية التناقض

وفقاً لهذه النظرية يُستدعى الفضول المعرفي من خلال التناظر والتعارض بين أشياء (أحداث، مواضيع...)، ووجهة نظر الشخص عما هو موجود حالياً. وتستند هذه النظرية على أنه عندما نواجه أشياء لا تتناسب مع فهمنا الحالي للعالم، فنحن نميل لرؤية العالم المحيط بنا على أنه منظم، وخاضع لنظام معين، وعندما يتم تحدي هذا النظام يُستثار الفضول لدينا، فتخيل لو أنك عندما تقرأ هذه الدراسة، يتحرك القلم الموجود أمامك إلى اليمين وإلى اليسار بشكل تلقائي دون أن يمسسه أحد، وهذا بطبيعة الحال مخالف للنظام، وهذا يثير فضولك للبحث عن سبب ذلك ومعرفته (Loewenstein, 1994).

نظرية الفجوة

هذه النظرية تشير إلى أن الفضول المعرفي يشير إلى وجود فجوة في المعلومات، أي عدم وجود الخبرة المطلوبة، أو المعرفة (Litman, 2005; Litman & Jimerson, 2004)، وهذا الشعور بالحرمان هو الذي يدفع الفرد إلى البحث عن المعلومات الناقصة من أجل الحد من الشعور

المهام الصعبة على أنها تحد أكثر من كونها تهديد ينبغي تجنبه (Bandura, 1994).

تشير الدراسات إلى أن الكفاءة الذاتية المدركة ترتبط بالإنجاز (Bandura, 1997; Pajares, 1996)، وترتبط الكفاءة الذاتية المدركة أيضاً مع التنظيم الذاتي خاصة استخدام استراتيجيات التعلم الفعالة، وترتبط الكفاءة الذاتية المدركة، والتنظيم الذاتي، والاستراتيجيات المعرفية إيجابياً ومنتبهة بالتحصيل (Pintrich & De Groot, 1990).

وتؤثر الكفاءة الذاتية المدركة في ثلاثة مستويات: باختيار الموقف، والجهد الذي يبذله الفرد، والمثابرة في السعي للتغلب على الصعوبات من خلال ما يشعر أنه يمتلكه من كفاءة (توق وعدس، 2003).

كما ترتبط الكفاءة الذاتية المدركة إيجابياً أيضاً مع أهداف الطلبة، لتحقيق تحصيل أعلى، والرضا عن الجهد المبذول للحصول على العلامات (Zimmerman & Bandura, 1994).

والكفاءة الذاتية المدركة تسمى أيضاً بالقدرة المدركة، وتشير إلى ثقة الناس بقدراتهم للنجاح فيما لو أعطوا مهمة معينة، فإذا امتلكوا القدرة على الأداء الناجح فإنهم سيحاولون أداء المهمة (Bandura, 1997; Tenaw, 2013). وتفسر الكفاءة الذاتية المدركة في إطار النظرية المعرفية الاجتماعية لباندورا، التي تشير إلى أن الانجاز البشري يعتمد على تفاعلات كل من: السلوك، والعوامل الشخصية،

والبيئة (Mahyuddin et al., 2006)، ووفقاً للنظرية المعرفية الاجتماعية فالكفاءة الذاتية المدركة واحدة من أهم المتغيرات التي تؤثر في الأداء الأكاديمي والإنجاز؛ إذ أشارت دراسة (Collins) إلى أن الأفراد ربما يؤديون أداءً ضعيفاً في المهام التي يعتقدون أنها ليست ضرورية، ولأنهم يعتقدون أنهم يفكرون إلى القدرة على النجاح، ويشكون بقدراتهم (Shkullaku, 2013).

ويعد التحصيل الدراسي واحداً من أولويات المدارس المهمة، وقد حاولت العديد من الدراسات تحديد العوامل الهامة

ب-الفضول العميق، وهو النوع الذي يكون فيه الفرد مهتماً بشكل كبير بموضوع واحد فقط (Kashdan & Roberts, 2004). والفرد هنا يصب اهتماماً مكثفاً ومتواصلًا بموضوع محدد، وكلما تعمق في معرفة الموضوع ازداد رغبة في استكشافه (أنجل، 2016).

وهناك محاولات ابتكار مقاييس للفضول للاستفادة من طبيعته المتعددة، فعلى سبيل المثال ريو وآخرين (Rio, Petrosko, Wiswell, & Thongsukmag, 2006)، الذين وضعوا نموذجاً من ثلاثة عوامل للفضول يتكون من: الفضول المعرفي، والسعي للتشويق البدني، والسعي للتشويق الاجتماعي، فيما وضع ليتمان وجيميرسون (Litman, & Jimerson, 2004) مقياساً للفضول مبني على أساس مشاعر الحرمان التي يبدو أنها تستند إلى منظور فجوة المعلومات التي اقترحها لوينشتاين، فيما اقترح ليتمان (Litman, 2005). وبناء على أعماله السابقة نموذجاً جديداً للفضول دمج فيه علم الأعصاب مع الرغبة والولع.

ويشير كاشدان وآخرون (Kashdan, Sterger, & Breen, 2007) أنه حتى يستثار الفضول المعرفي بشكل مرض يجب أن يشعر الطالب بالكفاءة في قدرته على استخدام ما يعرفه من معلومات للتعامل مع ما يثير فضوله، فإدراك الكفاءة شرط أساسي ومسبق لزيادة الاهتمام والرغبة بالاستكشاف حتى إشباع الفضول.

وتعرف الكفاءة الذاتية المدركة على أنها معتقدات الناس حول قدراتهم على إنتاج مستويات معينة من الأداء على المهمات التي تؤثر في حياتهم، حيث تحدد الكفاءة الذاتية كيف يشعر الناس، كيف يفكرون ويعملون، كما أنها تشكل حافزاً لهم، هذه المعتقدات تنتج هذه الآثار المختلفة من خلال أربع عمليات أساسية وهي، العمليات المعرفية، والدافعية، والانفعالية، وعملية الاختيار. فالأفراد الذين يحسون بالكفاءة الذاتية فإن هذا يعزز الانجاز البشري، والرفاهية الشخصية في نواح كثيرة، والأفراد الذين لديهم ثقة عالية بقدراتهم يتعاملون مع

3-الكفاءة الذاتية الأكاديمية: القدرة على القيام بمتطلبات المواد التعليمية، والقدرة على تنظيم أنشطة التعلم، وتلبية التوقعات. فالطلاب الذين لديهم كفاءة ذاتية مدركة عالية، على الأرجح فإنهم يكملون المهام التعليمية بنجاح، ويكونون مجهزين بشكل أفضل لمجموعة من الخيارات المهنية في مجتمع اليوم (Bandura, Barbaranelli, Caprara, & Pastorelli, 2001)، وعلى العكس من ذلك، فإن الطلاب الذين لديهم مستوى منخفض من الكفاءة لذاتية المدركة، أكثر ميلاً للاشتراك بسلوكات غير مقبولة، مثل: الانحراف، والتسرب من المدرسة، والفشل الدراسي (Bandura, 1997).

يفترض مما سبق أن الفضول يرتبط بالكفاءة الذاتية المدركة بصورة أو بأخرى وذلك بصورة إيجابية، وهذه المتغيرات مجتمعة تؤدي إلى آثار إيجابية على الفرد والمجتمع، بمعنى أن هناك علاقة منطقية بين هذه المتغيرات، الأمر الذي يبرر إجراء مثل هذه الدراسة.

الدراسات السابقة

وباستعراض الأدب التربوي نجد العديد من الدراسات التي تناولت الفضول المعرفي، وكذلك الكفاءة الذاتية المدركة؛ كما نجد العدد القليل من الدراسات التي تناولت العلاقة بين هذين المتغيرين، فقد أجرى كاشدان وروبرتس (Kashdan & Roberts, 2004) دراسة هدفت إلى الكشف عن الآثار الرئيسة والتفاعلية للقلق الاجتماعي، والتهديد الاجتماعي، والفضول والكفاءة الذاتية الاجتماعية. تكونت عينة الدراسة من (97) طالبا وطالبة من طلبة البكالوريوس في الجامعات الأمريكية. أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة على مستوى الأداء على المقاييس المستخدمة بالدراسة تعزى للجنس، كما أشارت إلى وجود علاقة دالة وسالبة بين الفضول والقلق الاجتماعي، ووجود علاقة دالة موجبة بين الفضول والكفاءة الذاتية الاجتماعية.

وهدف دراسة يونس (2009) إلى معرفة أثر الأنموذج التعليمي في التحصيل بمادة العلوم وحب الاستطلاع لدى (34) من طالبات الصف الأول المتوسط في ثانوية الجامعة

المرتبطة بإنجاز الطلاب من خلال تقييم العلاقة بين العديد من المتغيرات النفسية والأكاديمية، واستخدمت أساليب مختلفة لفهم العلاقة بين العوامل التي تؤثر على نجاح الطلاب الأكاديمي (Schunk, 1995 Shkullaku, 2013)، فهناك بعض العوامل التي تؤدي دورا مهما في تعزيز أو انخفاض الإنجاز الأكاديمي، مثل: الكفاءة لذاتية المدركة، والتسويق الأكاديمي، ودافعية الإنجاز، والجنس، لذلك من المهم أن نفهم ذلك ونستخدمه في تحسين أداء الطلاب الأكاديمي (Sperhan Azar, 2013).

ويشير بنتريتش وشانك (Pintrich & Schunk, 1996) إلى أن معتقدات الكفاءة الذاتية المدركة تميل إلى الانخفاض مع تقدم الطلاب من خلال المدرسة، ويعود ذلك إلى عدة أسباب، منها زيادة المنافسة، والاهتمام الأقل بالتقدم الفردي للطلاب، والضغط المرتبطة بالتحويلات المدرسية وغيرها من الممارسات التي يمكن أن تضعف الكفاءة الذاتية الأكاديمية خاصة بين الطلاب الذين هم أقل استعدادا أكاديميا، والذين يميلون إلى الانسحاب خاصة مع تزايد المهام الأكاديمية الصعبة، فالطلاب الذين يفشلون في اكتساب المهارات يتخلفون بشكل واضح عن أقرانهم (Bandura, 1997).

وترتبط الفروق بين الجنسين بالنمو والتطور، حيث هناك أدلة قليلة على أن الاختلافات في الكفاءة الذاتية المدركة بين الأطفال تبدأ بالظهور بعد الانتقال إلى المدرسة الأساسية المتوسطة أو الإعدادية، كذلك تظهر الإناث انخفاضا في الكفاءة الذاتية مقارنة بالذكور (Eceles & Midgley, 1984).

وقدم بارون وبايرن (Baron & Byerne, 2004) ثلاثة أنواع من الكفاءة الذاتية المدركة:

- 1-الكفاءة الذاتية للتنظيم الذاتي، كالقدرة على مقاومة ضغط الأقران، وكذلك القدرة على تجنب الأنشطة عالية المخاطر.
- 2-الكفاءة الذاتية الاجتماعية: القدرة على تشكيل العلاقات والحفاظ عليها، والحزم، والاشتراك بأنشطة بأوقات الفراغ.

تتراوح أعمارهم ما بين 13-18 سنة. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط موجبة قوية بين الفضول والكفاءة الذاتية، وعلاقة ارتباطية موجبة وقوية بين الفضول والإبداع. وبينت كذلك أن مستوى الكفاءة الذاتية لأفراد الدراسة كان مرتفعاً.

كما أجرى بايل (Pyle, 2013) دراسة هدفت إلى الكشف عن التغيرات التي تحدث عبر الزمن على الكفاءة الذاتية، والقيادة، والهوية الشخصية، والمسؤولية الاجتماعية، والفضول. تكونت عينة الدراسة من (322) طالباً وطالبة من جامعات الولايات المتحدة الأمريكية تتراوح أعمارهم ما بين 18-22 عاماً. أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى أداء أفراد العينة على مقياس الفضول كان مرتفعاً، وأن متوسط الكفاءة الآتية كان متوسطاً، كما أشارت إلى وجود علاقة موجبة بين الفضول المعرفي والكفاءة الذاتية المدركة.

أجرت نوري (2015) دراسة بهدف قياس الفضول المعرفي ومظاهره لدى طلبة الجامعة، وأيضاً التعرف على الفرق في الفضول المعرفي ومظاهره بين الذكور والإناث، ثم التعرف على الفرق في الفضول المعرفي ومظاهره بين التخصصات العلمية والإنسانية. تكونت عينة الدراسة من (200) طالب وطالبة من طلبة الجامعة المستنصرية. وقد بينت النتائج إن طلبة الجامعة يتمتعون بفضول معرفي عالي. كما وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الفضول المعرفي. أما بالنسبة للتخصص فقد أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق بين التخصصات العلمية والإنسانية في الفضول المعرفي.

وفي دراسة أجراها ماكاسكل ودينوفا (Macaskill & Denova, 2013) كان من أهدافها الكشف عما إذا كانت المستويات العليا من الفضول والامتنان، والتسامح، والتفاؤل ترتبط بالمستويات العليا من الكفاءة الذاتية، واحترام الذات، والتعلم الذاتي. تكونت عينة الدراسة من (214) طالباً وطالبة من إحدى الجامعات البريطانية، ومن أعراق متعددة. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الفضول

للبنات في العراق. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود أثر إيجابي لحب الاستطلاع في التحصيل الدراسي.

وفي دراسة بارك وماهوني وجرينول (Park, Mahoney, Greenwell, 2010) هدفت تطوير مقياس فعال للفضول في الرياضة. تكونت عينة الدراسة من (657) طالباً وطالبة من مختلف الأعراق في جامعات الولايات المتحدة الأمريكية. أشارت نتائج الدراسة إلى تطوير مقياس بثلاثة عوامل (الإثارة، والجدة، والموهبة)، أيضاً أشارت الدراسة إلى أن مستوى الفضول كان عالياً لدى أفراد عينة الدراسة.

وأجرى كل من ديلك ويافوز وياسمين وإسماعيل (Dilek, Yavuz, Yasmin & Ismail, 2011) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين مستوى الفضول ومعتقدات الكفاءة الذاتية في الحاسوب لدى معلمي المدارس الإعدادية المرشحين في تركيا. تكونت عينة الدراسة من (155) معلماً ومعلمة يتوزعون على تخصصات العلوم الإنسانية والرياضيات والعلوم (110 إناث، 45 ذكور). أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الفضول لدى أفراد العينة كان مرتفعاً، وأن مستوى الفضول عند الإناث أعلى من الذكور، كما بينت النتائج أن الكفاءة الذاتية عند الذكور أعلى مما هي عليه عند الإناث بشكل بسيط، وأيضاً أشارت النتائج إلى وجود علاقة موجبة بين مستوى الفضول ومستوى الكفاءة الذاتي، وعدم وجود فروق دالة بين مستوى الكفاءة الذاتية بين الذكور والإناث.

فيما كان هدف دراسة الخياط وشيت ويسيم (2011) دراسة تأثير برنامج تعليمي مقترح لتنمية الاستطلاع العلمي الخاص والإبداع في مادة المشاهدة والتطبيق لدى عينة من (50) طالباً من طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة الموصل في العراق. بينت نتائج الدراسة فعالية البرنامج المقترح في تنمية الاستطلاع العلمي الخاص بمادة المشاهدة.

وأجرى كاروواسي (Karwowski, 2012) دراسة هدفت الكشف عن العلاقة بين سمة الفضول والكفاءة الذاتية الإبداعية، والهوية الشخصية الإبداعية. تكونت عينة الدراسة من (284) طالباً وطالبة من طلبة المدارس البولندية المتوسطة

هي الأولى من نوعها على مستوى الوطن العربي - حسب اطلاع الباحث- التي تناولت الفضول المعرفي مع الكفاءة الذاتية المدركة، مما يعطي أهمية خاصة وتسويغا مقنعا للدراسة، وتسهم بإضافة معرفية للمكتبة العربية.

مشكلة الدراسة

الفضول أو حب الاستطلاع، من المهارات الضرورية للوقت الحالي، وتبرز أهميته بما يتسم به هذا الوقت من التغيرات المعرفية المتسارعة، على جميع الأصعدة، هذه السرعة بالتغيرات والكَم المتنوع من المعارف تقتضي التعامل معها بطريقة معينة، والفضول يعد أحد هذه الطرق التي من الممكن أن تساعدنا في فهم هذه التغيرات، ويرى الباحث من خلال عمله الأكاديمي حالة الملل، واللامبالاة التي يشعر بها الطلبة، التي قد تكون ناجمة عن عوامل عديدة؛ إذ قد يكون منها عجز طرق التدريس المستخدمة عن إثارة الفضول للطلبة، أو قصور في المنهاج وعجزه عن استثارة الفضول المعرفي وحب الاستطلاع لديهم، أو قد يكون له علاقة بشعور الطلبة بعدم الثقة بكفاءتهم الذاتية، الأمر الذي أثار فضول الباحث للبحث عن هذا المفهوم، حيث تبين له قلة الدراسات العربية لهذا المفهوم، وبرز في ذهن الباحث تساؤل عن مدى ارتباط الفضول بالكفاءة الذاتية المدركة لطلبة الجامعة، وبالتحديد حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية.

- ما مستوى الفضول المعرفي لدى طلبة جامعة اليرموك؟
- ما مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة جامعة اليرموك؟
- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في مستوى الفضول المعرفي، باختلاف جنس الطالب، ومستوى تحصيله، وتخصصه، ومستواه الدراسي؟
- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في الدرجة في الكفاءة الذاتية المدركة باختلاف جنس الطالب، ومستوى تحصيله، وتخصصه، ومستواه الدراسي؟

وكل من الكفاءة الذاتية الاجتماعية والأكاديمية، وتبين كذلك أن مستوى الفضول لأفراد العينة كان مرتفعا، فيما كان متوسط الكفاءة الذاتية متوسطا.

هدفت دراسة كفروني (2016) التعرف على طبيعة العلاقة بين أصالة التفكير ودافع حب الاستطلاع، على عينة من (362) طالبا وطالبة من طلبة الصف الثاني الثانوي في مدارس محافظة دمشق. أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى حب الاستطلاع كان متوسطا، ووجود فروق في مستوى حب الاستطلاع تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور، فيما تبين عدم وجود فروق في مستوى حب الاستطلاع تعزى لمتغير التخصص الدراسي.

التعقيب على الدراسات السابقة

يلحظ من الدراسات السابقة، أن مفهومي الفضول والكفاءة الذاتية المدركة قد حظيا باهتمام واسع في الدراسات الأجنبية، حيث تم تناولهما كمتغيرين مع بعضهما بعض كدراسة كاشدان وروبرتس (Kashdan & Roberts, 2004) ودراسة بارك وماهوني وجرينول (Park, Mahoney & Greenwell, 2010)، ودراسة كاروواسي (Karwowski, 2012)، ودراسة بايل (Pyle, 2013)، ودراسة ماكاسكل ودينوفا (Macaskill & Denova, 2013)، كما يلحظ أن هناك دراسة كان هدفها تطوير مقياس للفضول كدراسة بارك وماهوني وجرينول (Park, Mahoney & Greenwell, 2010) التي هدفت تطوير مقياس فعال للفضول في الرياضة. كما يلحظ أن جميع هذه الدراسات تناولت طلبة الجامعات، باستثناء دراسة كاروواسي (Karwowski, 2012). أما الدراسات العربية فنجد العديد من الدراسات التي تناولت الفضول المعرفي أو حب الاستطلاع واستخدمته كبرامج تدريبية لمعرفة مدى تأثيره على متغيرات أخرى كدراسة يونس (2009)، ودراسة الخياط وشيت وبسيم (2011)، كما نجد دراسة نوري (2015) التي هدفت إلى قياس الفضول المعرفي لدى طلبة الجامعة، والشئ المهم الذي نلاحظه عدم وجود دراسات عربية تناولت المتغيرين مع بعضهما، والدراسة الحالية

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية

- أهمية الفضول، والكفاءة الذاتية المدركة في تنمية وتقديم المجتمع؛ خاصة في ظل هذه التطورات العلمية المتسارعة.
- يعد الفضول أحد مهارات القرن الحادي والعشرين الذي يتسم بالتحدي نظراً لسرعة التغيرات التي تتطلب أفراداً يمتلكون مهارات ضرورية للتعامل مع هذه المعطيات.
- توفير إطار نظري يبرز أهمية الفضول المعرفي، والكفاءة الذاتية.
- جدة البحث وأصالته في ظل عدم وجود دراسات عربية - بحدود اطلاع الباحث - ربطت بين الفضول المعرفي والكفاءة الذاتية المدركة، حيث يمكن أن تسهم هذه الدراسة في تقديم فهم نظري لطبيعة المتغيرات، وأهميتها في حياة الطلبة الأكاديمية. كما وتعد إضافة نوعية للمعرفة العربية في هذا الجانب.

الأهمية التطبيقية

تبدو الأهمية التطبيقية فيما يترتب على نتائج الدراسة من فوائد في الميدان التربوي والمعرفي، فيمكن أن تسهم في تصميم برامج تدريبية لتنمية الفضول المعرفي والكفاءة الذاتية المدركة تؤدي إلى مستوى عالٍ من الأداء الأكاديمي، وقد تلفت أنظار المدرسين ومصممي المناهج إلى تفعيل دور الفضول والكفاءة الذاتية المدركة، من خلال الاهتمام بتطويرهما وتحسين مستواههما لدى الطلبة، بتوفير بيئة إيجابية ومناسبة، وتصميم برامج تدريبية، مما يؤدي إلى مستوى عالٍ من الأداء الأكاديمي.

منهج الدراسة وإجراءاتها

اعتمدت هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، لملاءمته أغراض الدراسة، ومن ثم أُجري التحليل الإحصائي المناسب.

عينة ومجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة اليرموك لمرحلة البكالوريوس خلال الفصل الصيفي (2016-2017)،

- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الفضول المعرفي والكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة جامعة اليرموك.

أهداف الدراسة

- سعت الدراسة الحالية التعرف إلى:
- مستوى الفضول المعرفي والكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة جامعة اليرموك.
- الفروق في مستوى الفضول المعرفي والكفاءة الذاتية وفقاً لمتغيرات الجنس، ومستوى التحصيل، والمستوى الدراسي والتخصص لدى طلبة جامعة اليرموك.
- العلاقة الارتباطية بين الفضول المعرفي والكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة جامعة اليرموك.
- وحتى الآن فإن العلاقة بين الفضول المعرفي وبعض المفاهيم الأخرى، مثل: الإبداع الذاتي، والإبداع، والكفاءة الذاتية والهوية الشخصية الإبداعية لم تثبت بشكل قاطع وبحاجة إلى مزيد من الدراسات.

مصطلحات الدراسة

الفضول: حالة من الاستثارة من خلال نشاط داخلي أو خارجي ما بين الشخص والبيئة (Kashdan, Rose, & Finchman, 2004). ويعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب على المقياس المعد لهذه الغاية.

الكفاءة الذاتية المدركة: معتقدات الناس حول قدراتهم على إنتاج مستويات معينة من الأداء على المهمات التي تؤثر في حياتهم، (Bandura, 1994). ويعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب على المقياس المعد لهذه الغاية.

محددات الدراسة

- اقتصر عينة الدراسة على طلبة جامعة اليرموك الذين ما يزالون على مقاعد الدراسة للفصل الصيفي للعام 2016-2017، وبناءً على ذلك تتحدد النتائج بخصائص العينة.
- اقتصر تعميم نتائج الدراسة بطبيعة الأدوات والمقاييس المستخدمة في هذه الدراسة من حيث صدقهما وثباتهما.

صدق المقياس

اعتمدت فوسولين في صدق المقياس على ما قام به (Litman, 2008) و (Litman & Spielberger, 2003) والمكون من (25) فقرة، إذ قاما بإيجاد ارتباطه مع مقاييس أخرى، حيث تبين أن له ارتباطاً إيجابياً مع مقياس الإدراك الحسي، والتعلم الموجه نحو الإتقان، مما يعني صدق المقياس. وفي الدراسة الحالية، تحقق الباحث من الصدق الظاهري للمقياس، بعد ترجمته بعرضه على متخصص باللغة الإنجليزية لمعرفة مدى دقة الترجمة، وبعد ذلك قام بعرضه على عشرة محكمين في تخصص علم النفس التربوي، والإرشاد النفسي، والقياس والتقويم، وأساليب اللغة العربية في جامعة اليرموك، وقد كانت ملاحظاتهم على المقياس مرتكزة على حذف فقرات وتعديل الصياغة اللغوية لبعض الفقرات، وتم الأخذ بها جميعاً، حيث أصبح المقياس يتكون من (24) فقرة. ولمزيد من التحقق من صدق الأداة قام الباحث بإيجاد معامل ارتباط بيرسون بين علامة كل فقرة والعلامة الكلية للمقياس حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (0.222-0.610) مما يعني أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة.

الثبات

قام ليتمان وسبايبرجر (Litman & Spielberger, 2003)، بإيجاد معامل الثبات للمقياس حيث بلغ (0.85). وفي الدراسة الحالية، تحقق الباحث من ثبات الاتساق الداخلي، وذلك من خلال تطبيق المقياس على (30) طالباً وطالبة من مجتمع الدراسة وخارج عينة الدراسة. وقد كانت قيمة معامل الثبات بطريقة كرونباخ (0.849) والتي تشير إلى مستوى مقبول من الثبات يتيح استخدامه في الدراسة الحالية.

الأداة الثانية: مقياس الكفاءة الذاتية المدركة

صدق المقياس

استخدم الباحث المقياس الذي استخدمته علوان (2014)، والمكون من (43) فقرة وقد تحققت علوان من صدقه عن طريق استخراج القدرة التمييزية للفقرات، وكذلك إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة على الفقرة والدرجة الكلية على

والبالغ عددهم (28526) طالباً وطالبة، منهم (11289) طالباً و(17237) طالبة، حسب السجلات الرسمية لدائرة القبول والتسجيل في جامعة اليرموك. وتم اختيار (488) طالباً وطالبة، منهم (200) طالباً و (288) طالبة، بالطريقة العشوائية، والجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها.

جدول (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها

المتغير	المستوى	العدد
الجنس	ذكر	200
	أنثى	288
	المجموع	488
مستوى التحصيل	ممتاز	60
	جيد جداً	123
	جيد	143
	مقبول	162
	المجموع	488
التخصص	علمية	214
	إنسانية	274
	المجموع	488
المستوى الدراسي	أولى	133
	ثانية	135
	ثالثة	115
	رابعة	105
	المجموع	488

أداتا الدراسة

الأداة الأولى: مقياس الفضول

تم استخدام المقياس الذي أعدته فوسولين (Voskuilen, 2010)، والذي طورته اعتماداً على مقاييس (Litman & Spielberger, 2003) و (Litman & Jimerson, 2004).

قام الباحث بتوزيع الأداتين على الطلبة المسجلين في مرحلة البكالوريوس في مختلف كليات جامعة اليرموك، وبلغ متوسط الفترة الزمنية التي استغرقها الطلبة في تعبئة الاستبانة (13) دقيقة تقريباً. ثم تم إدخال البيانات إلى ذاكرة الحاسوب، واستخدام برنامج الرزم الإحصائية SPSS في تحليل البيانات للإجابة عن أسئلة الدراسة.

الأساليب الإحصائية:

تم استخدام الأوساط الحاسوبية والانحرافات المعيارية للإجابة عن السؤالين الأول والثاني، فيما استخدم تحليل التباين الأحادي والمتعدد للإجابة عن السؤالين الثالث والرابع، أما السؤال الخامس فقد تم استخدام معامل ارتباط بيرسون للإجابة عنه.

نتائج الدراسة ومناقشتها

السؤال الأول: ما مستوى الفضول المعرفي لدى أفراد عينة الدراسة؟

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الفضول المعرفي لدى طلبة جامعة اليرموك، الذي بلغ (3.40) وانحراف معياري (0.674)، وبمستوى متوسط. يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء الظروف الاقتصادية والاجتماعية التي يعيشها الطالب مع أفاد أسرته، حيث يعاني أفراد المجتمع الأردني بصورة عامة، من ضغوطات حياتية يومية في كافة مجالات حياته، وخاصة المجال الاقتصادي حيث شظف العيش وصعوبة توفير الحياة الكريمة، الأمر الذي يصرف انتباه الطلاب عما هو جديد. أو البحث عن التحدي والإثارة، والبحث عن الجودة، مما يفسر هذه الدرجة المتوسطة من الفضول. ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما أشار إليه الذيابي (2013) من أن هناك العديد من التداعيات في العملية التعليمية التي تحول دون إثارة دافع الفضول وحب الاستطلاع ومنها أساليب التلقين المتبعة في التدريس، إذ إن تعليمنا الراهن يكتفي بالتدريس والتلقين ويركز على الامتحانات ويهتم بالمستويات المعرفية الدنيا التي لا تتجاوز استرجاع المعرفة التي تم حفظها آلياً.

الأداة. وفي الدراسة الحالية تحقق الباحث من الصدق الظاهري للمقياس، وذلك بعرضه على عشرة محكمين في تخصص علم النفس التربوي، والإرشاد النفسي، والقياس والتقويم، وأساليب اللغة العربية في جامعة اليرموك، وقد كانت ملاحظاتهم على المقياس مرتكزة على حذف فقرات، وتعديل الصياغة اللغوية لبعض الفقرات، وتم الأخذ بها جميعاً، حيث أصبح المقياس يتكون من (36) فقرة. ولمزيد من التحقق من صدق الأداة قام الباحث بإيجاد معامل ارتباط بيرسون بين علامة كل فقرة والعلامة الكلية للمقياس، حيث تراوحت ما بين (-0.281-0.689)، مما يعني أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة.

الثبات

قامت علوان باستخراج معامل الثبات باستخدام معامل كرونباخ ألفا الذي بلغ (0.86)، كما قامت باستخدام طريقة التجزئة النصفية باحتساب معامل ارتباط بيرسون بين نصفي الاختبار حيث بلغ (0.83)، وفي الدراسة الحالية، تحقق الباحث من ثبات الاتساق الداخلي باستخدام طريقة كرونباخ ألفا، وذلك من خلال تطبيق المقياس على (30) طالبا وطالبة من مجتمع الدراسة وخارج عينة الدراسة. وقد بلغت القيمة (0.90) والتي تشير إلى مستوى مقبول من الثبات يتيح استخدامه في الدراسة الحالية.

تصحيح المقياس: يتدرج نمط الاستجابة على المقياس من غير موافق بشدة، وتأخذ درجة واحدة إلى موافق بشدة وتأخذ خمس درجات، وتم اعتماد المعيار التالي للحكم على مستوى الفضول المعرفي، والكفاءة الذاتية المدركة: الدرجات من (-1-2.33) مستوى منخفض، والدرجات من (2.34-3.67) مستوى متوسط، والدرجات من (3.68-5) مستوى مرتفع.

إجراءات الدراسة: تمت الدراسة وفق الخطوات التالية:

تمت ترجمة مقياس الفضول من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية من الباحث، ثم عرض على اثنين ممن يجيدون اللغة الإنجليزية، والمتخصصين في علم النفس التربوي للتحقق من دقة الترجمة. وتم التحقق من دلالات صدق الأداتين وثباتهما، وذلك بتوزيعهما على عينة الصدق والثبات من قبل الباحث.

(Macaskill & Denova, 2013) اللتين أشارتا إلى أن مستوى الكفاءة الذاتية كان متوسطاً.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في الدرجة الكلية لمستوى الفضول المعرفي باختلاف جنس الطالب، ومستوى تحصيله، وتخصصه، ومستواه الدراسي؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الفضول المعرفي لدى طلبة جامعة اليرموك باختلاف جنس الطالب، ومستوى تحصيله، وتخصصه، ومستواه الدراسي، كما هو مبين في جدول (2).

الجدول (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الفضول المعرفي لدى طلبة جامعة اليرموك باختلاف جنس الطالب، ومستوى تحصيله، وتخصصه، ومستواه الدراسي

المتغير	الفئات	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	200	3.58	0.669
	أنثى	288	3.27	0.649
	كلي	488	3.40	0.674
مستوى التحصيل	ممتاز	60	3.68	0.661
	جيد جداً	123	3.30	0.607
	جيد	143	3.42	0.667
	مقبول	162	3.35	0.711
	كلي	488	3.40	0.674
التخصص	علمية	214	3.53	0.668
	إنسانية	274	3.29	0.662
	كلي	488	3.40	0.674
المستوى الدراسي	أولى	134	3.44	0.622
	ثانية	135	3.35	0.690
	ثالثة	114	3.44	0.692
	رابعة	105	3.35	0.702
	كلي	488	3.40	0.674

تتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة كفروني (2016)، التي أشارت إلى وجود مستوى متوسط من الفضول (حب الاستطلاع)، وتختلف مع نتيجة دراسة بارك وماهوني وجرينول (Park, Mahoney, Greenwell, 2010)، ونتيجة دراسة كل من ديلك ويافوز وياسمين وإسماعيل (Dilek, Yavuz, Yasmin & Ismail, 2011)، ونتيجة دراسة بايل (Pyle, 2013)، ونتيجة دراسة ماكاسكل ودينوفا (Macaskill & Denova, 2013)، ونتيجة دراسة نوري (2015) التي أشارت جميعها إلى ارتفاع مستوى الفضول لدى العينات التي تم دراستها.

السؤال الثاني ما مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة جامعة اليرموك؟

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة جامعة اليرموك، الذي بلغ (3.56) وانحراف معياري (0.639)، وبمستوى متوسط. ويمكن تفسير هذه النتيجة في أن الطالب في المجتمع الأردني، يواجه إحباطات وعراقيل تحد من مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لديه، فهنا العديد من العوامل التي تسهم في ذلك، حيث أصبحت كل المعلومات التي توهم الطالب للنجاح في الإجابة عن معضلة ما متوافر الآن على الشبكة العنكبوتية، بغض النظر عن مستوى البنية المعرفية التي يمتلكها، وبالتالي يعتقد الباحث أن ثقة الفرد بما يمتلكه من قدرات أصبحت ذات تحكم خارجي (الإنترنت) وليس بناء على ثقته بقدراته الذاتية. أيضاً يرى الباحث أن هنا عاملاً آخر عمل على الحد من مستوى الكفاءة الذاتية المدركة، وهو فقدان الثقة بقيمة هذه المهارات ومدى فائدتها على الطالب، حيث يرى الطالب طوابير الخريجين الذي تخرجوا من فترات طويلة وما يزالون ينتظرون فرصة للعمل، الأمر الذي انعكس سلباً على اهتمامهم بما يمتلكونه من قدرات. وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة كاروواسي (Karwowski, 2012)، فيما تفق مع نتيجة دراسة بايل (Pyle, 2013)، ومع دراسة ماكاسكل ودينوفا

بين المتوسطات الحسابية، تم استخدام تحليل التباين الرباعي عديم التفاعل لمقياس الفضول، كما هو مبين في الجدول رقم (3).

الجدول (3)

تحليل التباين الرباعي عديم التفاعل لأثر متغيرات الجنس، ومستوى التحصيل، والتخصص، والمستوى الدراسي للدرجة الكلية على مقياس الفضول المعرفي لدى طلبة جامعة اليرموك

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	الدلالة الإحصائية
الجنس	12.574	1	12.574	31.046	0.000
مستوى التحصيل	8.352	3	2.784	6.879	0.003
التخصص	8.262	1	8.262	20.416	0.005
المستوى الدراسي	1.595	3	0.532	1.314	0.269
الخطأ	193.843	479	0.405		
الكلية	5863.993	488			
الخطأ الكلية المصحح	221.806	487			

يؤدي إلى إثارة الفضول لدى الطلاب في هذه التخصصات، مما يعني أن التخصصات العلمية ميدان خصب لإثارة الفضول لدى الطلبة. كما يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن ذوي التخصصات العلمية؛ يشعرون أنهم أعلى من الآخرين من الناحية العلمية لذلك يكون لديهم فضول معرفي مرتفع مقارنة بغيرهم في هذا المجال ويسعون إلى التعرف والبحث على كل ما هو جديد وغير مألوف في المعرفة لإثراء ما لديهم من ذخيرة معرفية والمحافظة على مستواهم المعرفي. تختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كفروني (2016)، ومع نتيجة دراسة نوري (2015) اللتين أشارتا لعدم وجود فروق في مستوى الفضول المعرفي يعزى للتخصص، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المستوى الدراسي، يمكن تفسير ذلك بتشابه الظروف الاجتماعية والدراسية التي يتعرض لها الطلبة في كافة المستويات الدراسية. فيما بينت أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى أداء أفراد العينة على مقياس الفضول تعزى لمستوى التحصيل، ولبيان دلالة الفروق تم استخدام اختبار شيفيه، والجدول يبين ذلك.

يتبين من الجدول (2) أن هناك تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الفضول المعرفي تبعاً لاختلاف جنس الطالب، ومستوى تحصيله، وتخصصه، ومستواه الدراسي. ولبيان دلالة الفروق الظاهرية

يتبين من جدول (3) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى أداء أفراد العينة على مقياس الفضول المعرفي تعزى للجنس، ولصالح الذكور، تفسر هذه النتيجة في ضوء طبيعة تركيب الذكر التي تميل إلى البحث والمغامرة، والكشف عما هو جديد، كما أن طبيعة التنشئة الاجتماعية والعادات والتقاليد تضع قيوداً على الأنثى تحد من رغبتها بالفضول. تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كفروني (2016) التي أشارت لوجود فروق في مستوى الاستطلاع (الفضول) يعزى للجنس ولصالح الذكور، وتختلف هذه النتيجة عن نتيجة دراسة ديلك ويافوز وياسمين وإسماعيل (Dilek, Yavuz, Yasmin & Ismail, 2011) التي أشارت إلى أن مستوى الفضول المعرفي عند الإناث أعلى من الذكور. ومع نتيجة دراسة كاشدان وروبرتس (Kashdan & Roberts, 2004)، ونتيجة دراسة نوري (2015) اللتين أشارتا إلى عدم وجود فروق في مستوى الفضول تعزى للجنس.

ويتبين كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى أداء أفراد العينة على مقياس الفضول المعرفي تعزى للتخصص ولصالح التخصصات العلمية، تفسر هذه النتيجة في ضوء أن الطلاب في التخصصات العلمية يواجهون الكثير من المشكلات والظواهر الجديدة وغير المألوفة؛ مما

الجدول (4)

اختبار شيفيه على مقياس الفضول المعرفي على متغير مستوى التحصيل

المستوى	ممتاز	جيد جدا	جيد	مقبول
ممتاز	-	*0.3747	0.2601	*0.3302
جيد جدا			0.1146	0.0444
جيد				0.0701

يتبين من الجدول (4)، أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في أداء أفراد العينة تعزى لمتغير التحصيل بين ذوي التحصيل ممتاز وذوي التحصيل جيد جدا ولصالح ذوي التحصيل ممتاز، وبين ذوي التحصيل ممتاز وذوي التحصيل مقبول ولصالح ذوي التحصيل ممتاز. ويمكن تفسير ذلك أن الفضول المعرفي يجعل العقل نشطا بدلا من أن يكون سلبيا، فالطلاب الفضوليون دائما يطرحون الأسئلة ويبحثون عن إجابات لها في عقولهم، وهذا ما يجعل عقولهم دائما في حالة من النشاط، فالعقل مثل العضلات التي تصبح أقوى من خلال الممارسة المستمرة، والممارسة الفعلية الناجمة عن الفضول المعرفي تجعل العقل أقوى، وبالتالي فمن الطبيعي أن يكون أصحاب مستوى التحصيل ممتاز أكثر فضولا من ذوي التحصيل مقبول. كما يمكن التفسير في ضوء ما أشارت إليه بعض الدراسات من أن الفضول المعرفي مؤشر قوي للسلوك، ويلعب دورا مهما في تحفيز التعلم، والإتقان وتيسير الاكتشاف العلمي (Menon & Soman, 2002; Simon, 1992).

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في الدرجة الكلية للكفاءة الذاتية المدركة باختلاف جنس الطالب، ومستوى تحصيله، وتخصصه، ومستواه الدراسي؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة جامعة اليرموك باختلاف جنس الطالب، ومستوى تحصيله، وتخصصه، ومستواه الدراسي، كما هو مبين في جدول (5).

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة جامعة اليرموك باختلاف جنس الطالب، ومستوى تحصيله، وتخصصه، ومستواه الدراسي

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	الفئات	المتغير
0.613	3.68	200	ذكر	الجنس
0.644	3.47	288	أنثى	
0.639	3.56	488	كلي	
0.503	3.71	60	ممتاز	مستوى التحصيل
0.646	3.59	123	جيد جدا	
0.602	3.61	143	جيد	
0.694	3.44	162	مقبول	
0.639	3.56	488	كلي	
0.645	3.54	214	علمية	التخصص
0.636	3.57	274	إنسانية	
0.639	3.56	488	كلي	
0.618	3.53	134	أولى	المستوى الدراسي
0.628	3.57	135	ثانية	
0.608	3.65	114	ثالثة	
0.706	3.48	105	رابعة	
0.639	3.56	488	كلي	

يتبين من الجدول (5) أن هناك تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الكفاءة الذاتية المدركة تبعاً لاختلاف جنس الطالب، ومستوى تحصيله، وتخصصه، ومستواه الدراسي. ولبيان دلالة الفروق الظاهرية بين المتوسطات الحسابية، تم استخدام تحليل التباين الرباعي لمقياس الفضول، كما هو مبين في الجدول رقم (6).

الجدول (6)

تحليل التباين الرباعي عديم التفاعل لأثر متغيرات الجنس، ومستوى التحصيل، والتخصص، والمستوى الدراسي للدرجة الكلية على مقياس الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة جامعة اليرموك

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) F	الدلالة الإحصائية
الجنس	6.025	1	6.025	15.416	0.000
مستوى التحصيل	4.983	3	1.661	4.250	0.006
التخصص	0.001	1	0.001	0.002	0.962
المستوى الدراسي	1.612	3	0.537	1.375	0.250
الخطأ	187.217	478	0.391		
الكلية	6397.917	488			
الكلية المصحح	199.166	487			

يتبين من جدول (6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى أداء أفراد العينة على مقياس الكفاءة الذاتية المدركة تعزى للجنس، ولصالح الذكور، ويمكن تفسير هذه النتيجة في أن الذكور لديهم ثقة أكبر بما يمتلكونه من معلومات وبنية معرفية ترفع من مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لديهم، الأمر الذي ينعكس إيجاباً انعكاس على النواحي الاجتماعية والانفعالية، حيث يشعر أنه مرغوب اجتماعياً، خاصة ونحن بمجتمع ذكوري، كما يمكن تفسير ذلك بما يواجهه الذكر من أعباء الحياة مما يدفعه للبحث والارتقاء بمستوى كفاءته الذاتية. أيضاً في ضوء ما أشار إليه إيسلز وميدجلي (Eceles & Midgley, 1984)، من أن الإناث يظهرن بطبيعتهن انخفاضاً بمستوى الكفاءة الذاتية المدركة مقارنة بالذكور، كما ويرى الباحث أن القيود الاجتماعية المفروضة على الإناث تحد من مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لديهن.

تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة، ديلك ويافوز وباسمين وإسماعيل (Dilek et al., 2011) التي أشارت إلى أن الكفاءة الذاتية عند الذكور أعلى مما هي عليه عند الإناث بشكل بسيط، وتختلف مع نتيجة دراسة كاشدان وروبرتس (Kashdan & Roberts, 2004) التي أشارت إلى عدم وجود فروق في مستوى الكفاءة الذاتية تعزى للجنس. كذلك تختلف مع نتيجة دراسة ديلك ويافوز وباسمين وإسماعيل

الجدول (7)

اختبار شيفيه على مقياس الكفاءة الذاتية المدركة على

متغير مستوى التحصيل

المستوى	ممتاز	جيد جدا	جيد	مقبول
ممتاز	-	0.1126	0.0990	*0.2701
جيد جدا			0.0136	0.1574
جيد				0.1711

يتبين من الجدول (7) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في أداء أفراد العينة تعزى لمتغير التحصيل بين ذوي التحصيل ممتاز وذوي التحصيل مقبول ولصالح ذوي التحصيل ممتاز.

(2004)، ودراسة كل من ديلك ويافوز وياسمين واسماعيل (Dilek, Yavuz, Yasmin & Ismail, 2011)، ودراسة كاروواسي (Karwowski, 2012) ودراسة بايل (Pyle, 2013) ودراسة ماكاسكل ودينوفا (Macaskill & Denova, 2013).

الاستنتاجات

- 1-إن طلبة الجامعة يملكون فضولا معرفيا، وكفاءة ذاتية مدركة بدرجة متوسطة.
- 2-يتفوق الذكور على الإناث في مستوى الفضول، وكذلك ذوي التخصصات العلمية يتفوقون على ذوي التخصصات الانسانية.
- 3-يتفوق الذكور على الإناث في مستوى الكفاءة الذاتية المدركة، وكذلك يتفوق أصحاب التحصيل المرتفع (ممتاز) على غيرهم من الطلبة في مستوى الكفاءة الذاتية المدركة.

التوصيات

- التوعية الاسرية بضرورة تعزيز حالات الفضول المعرفي عند ابنائهم وذلك باعداد برامج تلفزيونية وإذاعية وعقد ندوات ودورات تشيد بعدم قمع الفضول المعرفي.
- العمل على غرس الفضول لدى طلبة الجامعة، عن طريق استخدام أساليب تدريس تستثير الفضول لدى الطلبة، وتكليفهم بواجبات تثير فيهم روح التحدي، والرغبة بمعرفة ما هو جديد.
- وتعزيز الكفاءة الذاتية المدركة لدى الطلبة، بتكليفهم بواجبات تتناسب مع مستواهم الأكاديمي.

المقترحات

- إجراء دراسات تتناول الفضول مع متغيرات أخرى مثل (نمط الشخصية، والتفكير الناقد)، وعلى عينات أخرى.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن الكفاءة الذاتية ترتبط بالإنجاز، فكلما كان الإنجاز أكبر انعكس ذلك بشكل إيجابي على مستوى الكفاءة الذاتية المدركة، ويمكن تفسير ذلك أيضا في ضوء ما أشار إليه باندورا وآخرون (Bandura et al., 2001) من أن الطلاب الذين لديهم كفاءة ذاتية مدركة عالية فإنهم على الأرجح يكملوا المهام التعليمية بنجاح. ويرى الباحث أن الكفاءة الذاتية المدركة تتكون عند الفرد من خلال خبراته السابقة بحالات النجاح، فكلما تكررت مرات نجاحه سواء أكاديميا أو غيره، زادت مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لديه، والطالب الذي مستوى تحصيله ممتاز أو جيد جدا يعنى أن حالات نجاحه تكررت كثيرا لدرجة أصبح لديه ثقة بقدراته، مما أدى إلى ارتفاع مستوى الكفاءة الذاتي لديهم.

السؤال الخامس: هل هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين مستوى الفضول المعرفي ومستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى أفراد عينة الدراسة. للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام معامل ارتباط بيرسون، والجدول (8) يبين ذلك.

الجدول (8)

قيم معامل الارتباط بيرسون بين الفضول المعرفي والكفاءة

الذاتية المدركة لدى طلبة جامعة اليرموك

المتغير	الفضول	الكفاءة الذاتية المدركة
الفضول المعرفي	-	0.230**
الكفاءة الذاتية المدركة	0.230**	

تبين من الجدول (8) أن هناك علاقة ايجابية دالة إحصائيا بين الفضول والكفاءة الذاتية المدركة، ويرى الباحث أن هذه النتيجة طبيعية ومنطقية، حيث أن الكفاءة الذاتية المدركة تعني ثقة الفرد بما يمتلكه من قدرات تؤهله للنجاح في المهام التي توكل إليه، والفضول يعني الرغبة باكتشاف ما هو جديد والإجابة عن أسئلة والتحدي، وبالتالي من يمتلك ثقة بنفسه وقدراته التي تؤهله للنجاح فإنه يبادر إلى الكشف عما هو جديد والإجابة عن الأسئلة وكشف الغموض معتمدا ومؤمنا بقدراته التي يمتلكها في مواجهة كل ما هو جديد. تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسات: كاشدان وروبرتس (Kashdan & Roberts,

المراجع

- Arnone, M., Small, R., & Chauncey, S. (2011). Curiosity, interest and engagement in technology- pervasive learning environments: a new research agenda, *Education Tech Research Dev*, 2011, (59), 181-198.
- Bandura, A. (1994). *Self-efficacy*. In Encyclopedia of human behavior, ed. V. S. Ramachaudran, 84-102. New York: Academic Press, 1994.
- Bandura, A. (1997). Self-efficacy: *The exercise of control*. New York: Freeman.
- Bandura, A., Barbaranelli, C., Caprara, G., & Pastorelli, C. (2001). Self-efficacy beliefs as shapers of children's aspirations and career trajectories. *Child Development*, 72 (1) 187-206.
- Baron, R., & Byrne, D. (2004). *Social Psychology*, 10th ed. pearson education, Bostonm.
- Berlyne, D. (1960). *Conflict, arousal and curiosity*. New York: McGraw-Hill.
- Dilek ,C., Yavuz, Y., Yasemin, D., & Ismail, O. (2011). Investigating the relationship between curiosity level and computer self- efficacy beliefs of elementary teacher's candidates. *Turkish Online Journal of Educational Technology*, 10(4) 248-254.
- Eccles, J., Midgley, C., & Adler, T. (1984). Grade-related changes in the school environment: Effects on achievement motivation. In J. Nicholls (Ed.), *Advances in motivation and achievement. The development of achievement motivation*, 3, 283-331. Greenwich, CT: JAI Press.
- Freeman, S., Eddy, S., McDonough, M., Smith, M., Okoroafor, N., Jordt, H., & Wenderoth, M. (2014). Active learning increases student performance in science. *Engineering, and Mathematics, PNAS*, 111(23) 8410-8415.
- Harter, S. (1981). A new self-report scale of intrinsic versus extrinsic orientation in the classroom: Motivational and informational components. *Developmental Psychology*, 17, 300-312.
- Hsee, K., & Bowen, R. (2015). *Curiosity Kills the Cat*, Paper presented at the Association for Consumer Research Conference. New Orleans, LA.
- إنجل، سوزان. (2016). *العقل الجائع*. (ترجمة عبلة عوده). أبو طيبي: هيئة أبو طيبي للسياحة.
- توق، محي الدين؛ عدس، عبد الرحمن. (2003). *أسس علم النفس التربوي*. عمان: دار الفكر.
- الخياط، ضياء؛ شيت، إياد؛ بسيم، جمال. (2011). تأثير برنامج تأثير برنامج تعليمي مقترح لتنمية الاستطلاع العلمي الخاص والإبداع في مادة المشاهدة والتطبيق لدى عينة من (50) طالبا من طلبة كلية التربية الرياضية. *مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية-جامعة بغداد*, 11 (2)، 472-506.
- سلامة، محمد. (1985). "حب الاستطلاع عند الأطفال"، المؤتمر الأول لعلم النفس في مصر، القاهرة الجمعية المصرية للدراسات النفسية بالاشتراك مع كلية التربية جامعة حلوان.
- الذيابي، قصي. (2013). *التفكير الجانبي وعلاقته بالدافعية العقلية لدى طلبة الجامعة*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية أبن رشد، جامعة بغداد.
- كفروني، نبيل. (2016). *أصالة التفكير وعلاقتها بدافع حب الاستطلاع لدى عينة من طلبة الصف الثاني الثانوي في مدارس محافظة دمشق الرسمية*. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة دمشق.
- يونس، نادية. (2009). *أثر الأنموذج التعليمي في التحصيل بمادة العلوم وحب الاستطلاع العلمي*. *مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية*، 1، 2009، 334-321، (8).

- Gagne, M., & Deci, E. (2005). Self-Determination Theory and Work Motivation. *Journal of Organizational Behavior*, 26 (4) 331-362.
- Karwowski, M. (2012). Did curiosity kill cat. Relationship between trait curiosities, creative self Efficacy and creative personal identity. *Europe's Journal of Psychology*, 8(4), 847-558.
- Kashdan, B., & Roberts, E. (2004). Social Anxiety's Impact on Affect, Curiosity and Social Self-Efficacy during a High Self-Focus Social Threat Situation. *Cognitive Therapy and Research*, 28 (1) 119-141.
- Kashdan, T., Rose, & Fincham, F. (2004). Curiosity and exploration: Facilitating positive subjective experiences and personal growth opportunities. *Journal of Personality Assessment*, 82(3) 291-305.
- Kashdan, T., Steger, M., & Breen, W. (2007). *Curiosity*. In R. Baumeister & K. Vohs (Eds.), *Encyclopedia of social psychology* (pp. 213-215). Thousand Oaks, CA: Sage Publications.
- Klahr, D., & Jirout, J. (2012). Children's scientific curiosity: In search of an operational definition of an elusive concept. *Developmental Review*, 32(2) 125-160.
- Kruger, J., & Matt, E. (2009). "The Paradox of Aplysia and the Pursuit of Unwanted Information." *Journal of Experimental Social Psychology*, 45 (6) 1173-1179
- Litman, J. (2005). Curiosity and the Pleasures of Learning: Wanting and Liking New Information. *Cognition & Emotion*, 19(6) 793-814.
- Litman, J. (2008). Interest and deprivation factors of epistemic curiosity. *Personality and Individual Differences*, 44(7) 1585-1595.
- Litman, J., & Spielberger, D. (2003). Measuring epistemic curiosity and its divertive and specific components. *Journal of Personality Assessment*, 80 (1) 75-86.
- Litman, J., & Jimerson, T. (2004). The measurement of curiosity as a feeling of deprivation. *Journal of Personality Assessment*, 82 (2) 147-157.
- Loewenstein, G (1994). The psychology of curiosity: A review and reinterpretation. *Psychological Bulletin*, 116(1) 75.
- Loewenstein, G. (1996). Out of control: visceral influences on behavior, *Organizational Behavior and Human Decision Processes*, 65 (3) 272-292.
- Macaskill, A. & Denovan, A. (2013). Developing autonomous learning in first year university Students using perspectives from positive psychology. *Studies in Higher Education*, 38(1) 124-142.
- Mahyuddin R., Elias, H., Cheong L., Muhamad, M., Noordin, N., & Abdullah, M. (2006). The Relationship between student's self-efficacy and their English language achievement. *Journal Pendidikan dan Pandidikan*, 21, 61-71.
- Maner, J., & Mary, A. (2007). Motivationally selective risk judgments: do fear and curiosity boost the boons or the banes? *Organizational Behavior and Human Decision Processes*, 103 (2) 256-267.
- Menon, S., & Dilip, S. (2002). Managing the power of curiosity for effective web advertising strategies. *Journal of Advertising*, 31 (3) 1-14.
- Pajares, F. (1996). Self-efficacy beliefs in achievement settings. *Review of Educational Research*, 66, 543-578
- Park, S., Mahony, D., Green, T. (2010). The measurement of sport fan exploratory curiosity. *Journal of Sport Management*, (24) 434-455.
- Pintrich, P., & De Groot, E. (1990). Motivational and self-regulated learning components of Classroom academic performance. *Journal of Educational Psychology*, 82, 33-40.
- Pintrich, P., & Schunk D. (1996). *Motivation in education: Theory, research, and Applications*. Englewood Cliffs, NJ: Merrill/Prentice Hall.
- Pyle, L. (2013). *Changes in leadership self - efficacy, leader identity, capacity for social Responsible leadership and curiosity due to structured leader development program*. Dissertation Unpublished Doctoral, James Madison University.
- Reio, T., Petrosko, J., Wiswell, A., & Thongsukmag, J. (2006). The Measurement and conceptualization of curiosity. *The*

- Journal of Genetic Psychology**, 167(2) 117-135.
- Schmitt, F., & Lahroodi, R. (2008). The epistemic value of curiosity. *Educational Theory*, 58, 125-148.
- Simon, A. (1992). Scientific Discovery as Problem Solving. **International Studies in the Philosophy of Science**, 6 (1) 3-14.
- Schunk, D. (1995). *Self-efficacy, education, and instruction*. In J. E. Maddux (Ed.), *Self-efficacy, adaptation, and adjustment: Theory, research, and application* (281-303). New York: Plenum Press.
- Sepehrian, F. (2013). Self-efficacy, achievement motivation and academic procrastination as predictors of academic achievement in Pre-college students. *Proceeding of the Global Summit on Education*, 11, 173-178.
- Shkullaku, R. (2013). The relationship between self – efficacy and academic performance in the context of gender among Albanian students. *European Academic Research*, 4, 467- 478.
- Tenaw, Y. (2013). Relationship between self-efficacy, academic achievement and gender in Analytical chemistry at debre Markos College of teacher education. *Asian Journal of Civil Engineering*, 3, 3-28.
- Voskuilen, C. (2010). *Curiosity, Demand Characteristics, and the Tip-of-the-Tongue State*. Psychology Honors Projects. Paper, 24.
http://digitalcommons.macalester.edu/psychology_honors/24
- Zimmerman, B., & Bandura, A. (1994). Impact of self-regulatory influences on writing course attainment. *American Educational Research Journal*, 31, 845-862.